الباب الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول: التقويم

أ. تعريف التقويم

يلعب التقويم دورا هاما في التعليم, و التعليم المدرسي, حيث أنه جزء مكمل للبرنامج العليمي, فهو يقدم معلومات أساسية لاتخاذ عدد من القرارت التربوية المختافة, و على العموم ينصب التأكيد الأساسي في التقويم على المتعلم, و على تقدمه في التعلمة.[1]

ذكر حسن سديلي وجون م. إيقولس في كتابة حابيب طه, يقول بأنّ الكلمة "التقويم" أصله من "القيمة" وهي مأخوذة من اللغة الإنجلزية "*evaluation*" الذي كان أصله "*value*"[2].

وكانت تلك الطلمة أي القيمة في اصطلاح "التقويم" تتعلق بالتيقّن على أنّ الشيئ هو خير أم شرّ, صحيح أم خطاء, قوي أم ضعيف, كافي أم غير كافي, وغيرذلك.[3]

ب. خصائص التقويم

1. أن يكون شاملا للأهداف التغليمية المحدودة.
2. أن يتسم بالثبات والصّدق والموضوعية.
3. أن يكون متنوّعا في وسائله وأنشطته زطرقه.
4. أن يكون مميّزا لمستويات التلاميذ ومظهرا للفروق الفردية بينهم.
5. أن يكون إقتصاديا في إجراءاته من جانب الوقت والجهدوالتكلفة.

ج. مجالات التقويم

1. المحتوى الدّراسيّ
2. الأهداف التربوية والتعليمية
3. الطرق والأساليب والأنشطة والوسائل

---

[1] عبد الرحيم صالح عبدالله, تعليم اللغة في منهج تربية الطفولية المبكرة (الأردان: شركة مطابع, 1997) 131

[2] Khabib Toha,*Tehnik evaluasi Pendidikan* (Jakarta: PT Gravindo Prasada, 1994)

[3] Ainin Dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misyka,2006),2

وللتقويم أساليب متنوعة حيث تعتبر الاختبارات وسيلة من وسائل التقويم الرئيسة لقياس المستوى التحصيلي للطلاب، والتعرف أيضا على مدى تحقق المادة الرئيسة لأهدافها و كذالك معرفة مواطن القوة والضعف فيها ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة وعند ئد يمكننا في ضوء ذلك تحسين العملية التعليمية وصولا إلى الأمثل والأفضل.

فالاختبارات لها دور كبير في العملية التعليمية والتربوية حيث أنها من الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعلية التقويم التربوي والرقي بها. الإختبارات هي عبارة عن أداة أو وسيلة أعدت بطريقة منظمة من مجموعه مرتبة من المثيرات لتقدير خاصية سلوكية محددة لدى الطالب للتعبير عنهافي صورة كمية أو ورقمية. وتنقسم الإختبارات على قسمين: الإمتحان الشفويّ و الإمتحان التحريريّ. وستبحث الباحثة عن الإمتحان التحريريّ خصوصا في البحث التالى.[4]

المبحث الثاني: امتحان التحريريّ

أ. تعريف امتحان التحريريّ

امتحان التحريريّ هو التجْربة, الّتى نعمل مع المجموع التلامذ بطريقة و لازم ان نجب التجربة في الوقت المعيّن (انس سديجان: ت2006). امتحان التحريريّ يشكّل الأداة تقدير الفصل الّتى تمثيل او إستعمل في شكل المكتوب. الطلاب يعطى الإجابة الأسئلة على سؤال. امتحان تحريريّ يسنطيع ان يعطى في امتحان يومية و امتحان نهائى. شكل امتحان تحريريّو كمثل: الإحتبار من تعدد, احتبار الصواب و الخطأء, احتبار المزوجة, اختبار لكميل, احتبار المقلى أو الذاتى. [5]

في امتحان تحريريّ, الطلاب يملك اجاب الحرّية, في ذلك مشكلة ماكان كثير الأثار من حضير شحصية. بسيكولوجيّ يشعر حرّية.

---

[4] رئد خليل العبادي، الاختبار المدرسة (عامن: مكتبةالجمع العربي, 2005) 9-10

[5] Sumarna Surapranata, *Panduan Penulisan Tes Tertulis,* (Bandung: PT Remaja Rsdakarya).8-9

ب. النّقصان و الزّيادة امتحان تحريري

1. الزّيادة امتحان تحريريّ ,و هو:
   1) امتحان تحريريّ هو شكّل تجربة سهولة.
   2) يمرّ بتجربة امتحان تحريريّ, مؤلف تجربة يستطع ان يعرف عمق الدّرجة و قدرة الدّرجة طلاب ليفهم مادة المؤول.
   3) يستعمل امتحان تحريريّ, الطلاّب مدفوع و يعتاد لشجاع عبر عمّا في نفسه.
2. النّقصان امتحان تحريريّ ,و هو:
   1) على الإطلاق امتحان تحريريّ لايتروح المادّة تعلم.
   2) طريقة تّصحيح امتحان تحريريّ سعوبة, لأنّ تجربة محدودة و الإجابة متنوّعة, حتّى يستطع ضنط الوقت.
   3) تقدير امتحان تحريريّ كثير موصوف بموضوعي.
   4) صحّة و صدق امتحان تحريريّ منخفض, الى ان نقص يعمد لطريقة المقياس. [6]

ت. الإرشاد النّظام امتحان تحريريّ

لينْتج حسن امتحان تحريريّ, يحثج مألف يهتمّ حالات كمايلى:

1. ينبغى التجربة يحيْط الفكر منْ موضوع.
2. والأحسن التجربة لا يحتر الكلمة مباشرة من الكتب, لأنّ يجعل طلاب يحفظ الدّرس فقط.
3. جفي الوقت رتّب التّجربة لازم يكمل مفتح الأجوبة.
4. يسنع سؤال متنوّعة, مثل: كيف, اشرحْ, يقارن و غير ذالك.

ث. اشكل امتحان تحريريّ

الاختبارات تحريريّ موضوعان. رئيسيان: اختبار موضوعي واختبار ذاتي. الاختبار الموضوعي قد يكون إنتاجيًا يتطلب إجابة محددة في كلمة أو جملة. وقد يكون الاختبار الموضوعي تعرّفيّاً, ليس إنتاجيّا :هنا يختار الطلب الجواب الصحيح من بين عدة إجابات.

---

[6] Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan.* (Jakarta: PT Gravindo) 102-104.

والاختبار الموضوعي لا يختلف في تدريجة الاحصون : إذا درج اختبارًا موضوعيًا فاحصان فإنهما سيتفقان في درجة كل طالب اتفاقًا تامًا في أغلب الحالات, واتفاقًا شبه تام في الحالات الباقية. كما أن الاختبار الموضوعي يتمتع بدرجة عالية من ثبات التدريج: إذا درج اختبارًا موضوعيًا فاحص واحد ثم قام الفاحص نفسه بإعادة تدريج الإجابات ذاتها فإنه سيعطي درجة مطابقة للدرجة الأولى.

1. الإحتبارات ذاتي (*Subjektive Test*)

أما الإختبار الذاتي فهو اختبار إجابتة تختلف من طالب إلى اخر بالضرورة, أى بحكم طبيعة السؤل. مثل ذلك كتابة فقرة أو كتابة مقال عن موضوع ما. في هذه الحالة, لايوجد طالبان يكتبان الفقرة ذاتها: كل طالب يتناول الموضوع بطريقة خاصة به. إن كان هناك أربعون طالبًا, فسيكتبون أربعين فقرة مختلفة, كلها مقبولة, غير أنها تتفاوت بالتأكيد في درجة الجودة و الصحة.

2. الإختبار الموضوعي (*objektive Test*)

هو اختبار يتطلب كل بند فيه إجابة واحدة محددة ولا تقبل أيه إجابة أخرى. ودعي كذالك لأن الإجابة مرتبة بالموضوع ولا مجال فيها للاجتها الشخصي أو الاختلاف في عرض الإجابة. الإجابة واحدة محددة ولا يقبل سواها. ومن أمثلة الاختبار الموضوعي كمايلي:

1) الإختبار من تعدد (*Multiple Choice Test*). اختبار الإجابة الأجابة الصحيحة من بين الخيارت الأربعة.
2) اختبار الصواب والخطاء (*True-False Test*). بيّن إذاكانت كل جملة مما يلي صوابا أو خطاء.
3) اختبار المزاوجة (*Matching*). زواج بين مفردات المجموعة الأولى و مفردات المجموعة الثانية بجيث ....
4) اختبار ا مل الفرغ. املاء الفرغ في كل جملة مما يلي بكلمة واحدة مناسبة.
5) اختبار الترتيب. رتب مايلي من الكلمات أو المجل بحيث.....

6) اختبار كشف الخطأ . اكتشف الخطأ فيما يلي وصححه.
7) اختبار العديل . عدد الكلمة التي بين قوسين لتناسب الجملة. ويستحدم هذا النوع في اختبار اللغة عادة. [7]

أمّا مقارنة بين الإختبارات الموضوعية و الإختبارات الذاتية:

- ✓ هناك عدة وجوه اختلاف بين الإختبارات الموضوعية و الإختبارات الذاتيه:

1. الإعداد. الإختبار الموضوعي يحتاج وقتًا أطول للإعداد مما يحتاجه الإختبار الذاتي, ذلك بأن الإختبار الموضوعي يتكون من عشرات البنون في حين ان الإحتبار الذاتي يتكون من بضعة أسئلة فقط. فقد يستغرق إعداد الإجتبارالموضوعي ساعتين أو أكثر إذا كان يتكون من ستين بندا, في حين الإختبار الذاتي يمكن أن تعد أسئلة في ربع ساعة أو أقل.
2. زمن التدريج. الإختبار الموضوعي يستغرق وقتاً قصيرًا في التدريج مقابل وقت طويل لتدريج الإختبار الذاتي, لأنّ الإجابات محددة و قصيرة في الأوّل و متنوعة طويلة في الثاني.
3. ثبات التدريج, الإختبار الموضوعي ذو إجابات محدددة جدًّا, لذالا يختلف في تدريجة فاحصان. بالمقابل, الإختبار الذتي ذو إجابات مرنة متنوعة خاضعة لمزاج ورأي الفاحص عند عملية التدريج. تدريج الإختبار الموضوعي دقيق ثابت وتدجريج الإختبار الذاتي أدنى دقة وثباتًا من الإول.
4. التمثيل, لأنّ الإختبار الموضوعي ذو بنون عديدة قد تتراوح بين. 30 _ 200 بنداً (حسب طول وقت الإختبار وأهدافه), فانه أقدر على تمثيل المادة الدراسية موضع الإختبار الذتي ذي الأسئلة محدودة.
5. الإستعاب المترابط. الإختبار الذاتي (بحكم طبيعة أسئله) أقدر على قياس الإستيعاب المترابطٌ لأجزاء المادة الدراسية من

---

[7] محمد علي الخولي, الاختبارات التحصيلية. (صويلح, دار الفلاح للنشر و الوزيع) 13-12.

الإختبار الموضوعي. الإختبار الذثي يسأل عن التحليل والتعليل والرابط والعقاربة و التسليل, و هذ أمور لاتقاس بسهولة في الإختبارات المو ضو عية.

6. قياس الجز ئيات. الإختبار الموضوعي أقدر على فييياس أجزاء المادة من الإختبار الذتي. قياس الجزئيات يتطلب أجوبة قصيرة جداً و محددة جدًا, فد يكون الجواب كلمة واحدة, مثل هذا لا قياس بالإختبار الذتي, بل بالإختبار الموضوعي, الذي هو أصلح لقياس التفاصيل.
7. قياس القدرات الأعلى. قدرات المقارنة و التحليل و تعليل والتقييم تقاس على نحو أفضل بالإختبار الذتي, لابالإختبار الموضوعي.
8. حالات خاصة. بعض الأهداف التعليمية لا تفاس إلاّ بالإختبار الذتي, مثال ذلك فياس المفردات والواعد والإملاء.
9. الغش, احتمالات الغش في أثناء إجزاء الإختبار الموضوعي أعلى مماهي في الإختبار الذتي بسبب قصر الجواب المراد اصطياد في الإختبار الموضوعي.
10. التخمين الإعمى. بعض الطلاب يخمنون الجواب في الإختبارات بطريقة عمياء لعلهم يصيبون دون دراية. هذه الحالات أشيع في الإختبار الموضوعي مما هي في الإختبار الذتي, لأنّ الجواب كثير اما يعتمد على الإختبيار الفائم على التعرف وحده.
11. الإختبار الموضوعي إما تعرفي و إما إنتاجي. بالمقابل, الإختبار الذتي إنتاجي دئمًا.[8]

ج. صفات اختبار الجيد

1. الصدق

يجب أن يكون الاختبار صادقًا, أي يقيس ما يفترض فيه أن يقيس. اختبار الجغرافيا يجب أن يقيس التحصيل الجغرافي لدى الطالب دون إدخال عوامل أخرى أو اسئلة لا علاقة لها بالجغرافيا.

---

[8] محمد علي الخولي, الاختبارات الغوية. (صويلح, دار الفلاح للنشر و الوزيع) 40-42

كل سؤال في الاختبار يجب أن ير تبط بمجال الاختبار ارتباطًا واضحًا وثيقًا. وبذالك يتحقق الصدق الظاهري.

يجب أن يتحقق صدق المحتوى أيضًا عن طريق تمثيل الاختبار للمادة تمثيلاً جيدًا. يجيب أن يحتوى الاختبار على التقاط البارزة في المادة, وأن تتوزع الأسئلة على الأجزاء المختلفة من المادة بانتظام تقريبًا, وأن تاتي الأسئلة من الفصول المختلفة والصفحات المختلفة من الكتاب المقرر. يجب أن يغطي الاختبار المادة تغطية واسعة مع التركيز على مستجدات المادة الدراسية.

2. الثبات

الاختبار الجيد ثابت يعتمد عليه كمقياس, ولا يعطي نتائج متفاوتة, أي قراءات متذبذبة, إذا قيسَ به المقاس ذاته مرة ثانية. وهذا يتطلب زيادة عدد الأسئلة ووضوح التعليمات واستبعاد عامل التخمين الأعمى ومنع الغش عند إجراء الاختبار.[9]

ح. تحليل بنود الاسئلة الامتحان

الباحثة تريد ان تستحدم معدلة التصحيح من أثر الخطأ من أجل إعطاء التلميذ علامة. ويجب أن يشار إلى ذلك عند استعمالها و أن تحذر تعليمات الاختبارات التلاميذ بالابتعاد عن التخمين، و صيغة هذه المعادلةكمايلي:

تحليل بنود لأسئلة حاصل تعلّم تقاس من ثلاثة جوانب، يعني 1) مستوى الصّعو بة 2) قدرة المختلف 3) تحليل الإنتبة.

1. مستوى الصّعوبة (*item difficulty*) هي بقدر سهولة او صعوبة بنود الاسئلة لمشتركون تلاميذ الّتى يلبس بمساخة (اولير، 1970: 246). بنود الاسئلة الّتى جيد هي متوسط، لاسهل و لاصعب.[10]تبعا جوندونو (1996)، مستوى الصعوبة في المحاسة كثير تعطى علمة *P*، يستطيع تريد بنسبة مثويّة (%). طريقة المحاسة ارقام مستوى الصعوبة يستطيع يمرّ بالمحاسة البسيط، وذلك بالرّمز:

$$\text{معامل صعوبة البند } P = \frac{\text{س}}{\text{ص}}$$

---

[9] نفس المرجع 73

[10] Burhan Nurgiyantoro, penilaian pembelajaran bahsa (yogyakarta: BPFE, 2012)193

حيث:
س= عدد الإجابات الصحيحة.
ص= عدد مشتركون الممتحن.

2. قدرة المختلف

قوة التمييزية بنود الاسئلة (*item discrimination*) هي مؤسّر الّتى يدلّ على اكبر قوة بنود الاسئلة بين فرقة اعلى و فرقة منخفض. بنود الاسئلة جيد هي الّتى تملك قوة لتفرق قدرة بين مشترك فرقتان. طريقة المحاسة ارقام قوة تمييزية تستطيع تمرّ بالمحاسة البسيط، وذلك بالرّمز:

معامل قوته التمييزية $D = \frac{\text{RH+RL}}{\frac{1}{2}T}$

حيث:
D= قوة التمييزية
RH=عدد الإجابات الصحيحة.
RL= عدد الإحابات الصحيحة فرقة خفض.
$\frac{1}{2}T$ = نسف الإجابات فرقتان.[11]

3. تحليل الإنتبة (*distractor*)

تختلف تحليل صعوبة البندى و تحليل الإنتبة بنود الأسئلة الّتى تستطيع تعيّن في بضع الامتحان, حسن الالختبار الموضوعي او الاختبار الذاتي. تحليل هذه الإنتبة خصوصا تصبّ في الاختبار الموضوع جنس الاختبار الختيار من تعدد.

هناك معيار لتثبت فعلية إنتبة، منها:

1. كلّ بنود الإنتبة تجب أن تحترها المشتركون الامتحان.
2. عدد المجيب الانتبة المخطئة من فرقة الأعلى أقل من فرقة الأدنى.
3. إذاكان مجيب الانتبة المخطئة واحد فهو لابدّ فرقة الأدنى. [12]

[11] Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa*, (Jakarta: PT Macanan Jaya Cemerlang 2008) 219-221

[12] نفس المراجع 201